

بسم الله الرحمن الرحيم

الفريق أول / محمد زكى
القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى

تحية طيبة وبعد؛؛؛

(تظلم لشكوي)

مقدمة لسيادتكم المواطن / حلمي عبدالعزيز ابراهيم
المقيم بعزبة أحمد عبدالغفار تبع زمران النخل مركز الدلنجات - محافظة البحيرة .

قمت بارسال شكوي سابقة لسيادتكم وتم تحويلها للأمانة العامة لوزارة الدفاع التي قامت بتحويلها للتحقيق من قبل مكتب التحريات العسكرية بالاسكندرية وقاموا باستدعائي بتاريخ ١٢-١١-٢٠١٩ لعمل تحقيق وتحريات حول الواقعة وذلك بخصوص انتحال اربع ظباط من الجيش برتبة ملازم صفة رجال شرطه والتعدي علي حرمة بيتي واخذ منقولات منه بالقوة) - ومن وقتها لا نعلم مصير الشكوي برغم اتصالاتي المتعددة ولم يقم اي احد بمتابعتي في مصير الشكوي مع هؤلاء الضباط المتهمين .

وبعد تأكد حدوث الواقعة أمام الجميع ومكتب التحريات العسكرية بالاسكندرية الذي قام بدوره بارسال نتائج التحقيق والتحريات للأمانة العامة لوزارة الدفاع وبالإستفسار عن مسار الشكوى من قبل مكتب التحريات تم ابلاغنا بالاتصال بالأمانة العامة لوزارة الدفاع لمعرفة مصير الشكوي وبالفعل قمت بالاتصال بالأمانة العامة لوزارة الدفاع علي رقم (٠٢٢٤٨٢٠٠٩٣ - ٠٢٢٦٣٢٧٩٠٥) وفي كل مرة يبلغني بأن الشكوي قيد التحقيق وتارة أخرى يقول لي قم بارسال بريد لرئيس هيئة القضاء العسكري حتي يتم استعجال الشكوي .

- وفي بداية الأمر كنت قد ذهبت الي النيابة العسكريه في شهر سبتمبر ٢٠١٩ لعمل محضر ضدهم وتم عرضي علي وكيل النيابة ورفض عمل المحضر بحجة ان هناك شخص خامس مدني برفقتهم ، وفي يوم ١١-١٢-٢٠١٩ قمت بارسال بريد للمدعي العام العسكري بخصوص شكواي ، وبناء عليه تم تحويلها للنياحة العسكرية ، التي قامت بإستداعي بتاريخ ٢٣-١٢-٢٠١٩ وتم التحقيق من

قبل وكيل النيابة هيثم محمد عبداللاه الذي قام برفض الدعوة ورفض عمل محضر ضد هؤلاء الضباط الأربعة بحجة ان هناك شخص خامس مدني كان برفقتهم عند الهجوم علي بيتي وهنا يسقط حقي في عمل محضر عسكري ضدهم . وخرجت من النيابة العسكرية للمرة الثانية بنفس الطريقة وهو رفض عمل شكوي ضد هؤلاء الضباط .

... لينتابني شعور ان هناك من يساعد هؤلاء الشباب داخل النيابة العسكرية لايقاف الشكوي وخصوصا ان المحقق معنا كان لا يريد ان يسمع اي شئ منا منذ البدايه وقال عليكم بقراءة القانون جيدا فهو لا يسمح بذلك .

سيادة فريق أول محمد زكي كينونتي مواطن مصري بسيط لا يكاد يفقه بمواد القانون وأحفظ منها عن ظهر قلب ما يحفظ حقوقي فقط وإن سلمت وباطبع لا أسلم بما جاء على لسان السيد وكيل النيابة المحترم بشأن إستحالة تسجيل الشكوى ضد ضباط الجيش الأربعة للسبب المذكور سلفاً فإن ما يستقيم معه العقل والمنطق بأن القضاء العسكري يختص بنظر الجرائم التي ترتكب من أو ضد الأشخاص الخاضعين لأحكام القضاء العسكري - فلا يمكن ان يحمل القانون في طياته مادة تسمح لضباط عسكريين بارتكاب جرائم ضد مدنيين وبرفقتهم شخص مدني لحمايتهم من تحرير محضر ضدهم ومحاكمتهم.

وقد كنت أيضاً قمت بتحرير محضر بقسم الشرطه التابع لنا بمركز الدلنجات محافظة البحيرة في شهر أغسطس برقم ٦٥٨٥ إداري لسنة ٢٠١٩ وتم حفظه بتاريخ ٥-٨-٢٠١٩ وقمت بعمل تظلم عليه في شهر سبتمبر وتم عمل تحريات علي الواقعة وتم تحويله لجنح برقم ٢٥٧٦٠ لسنة ٢٠١٩ جنح ، وبناء عليه ذهب هؤلاء الضباط لعضو مجلس الشعب (محمد الدامي عبدالعزيز الدامي) لكي يقنعنا بالتنازل عن الشكوي - وذلك دليل قاطع علي صحة الشكوي ولكن بعد ٣ ايام من زيارة عضو مجلس الشعب لنا فوجئت بحفظ حفظ الشكوي مره أخرى في الاول من ديسمبر ٢٠١٩ . رغم ان التحريات الاولى اثبتت صحة الواقعة .

الآن وبعد أن تيقنت من صحة ماساورني من شكوك حول تدخل ضباط الجيش الأربعة لوقف إجراءات الشكوى داخل النيابة العسكرية وقسم الشرطة وتعطيل إجراءاتها بعد ثبوت صحة الواقعة ضمن التحريات فإنه لا لجوء لدي إلا الي باب مقامكم الكريم فإنني وغيري من المصريين لن نفقد الأمل أبداً في إسترداد حقوقنا المسلوبة عياناً بياناً على يد قلة من الضباط الذين لا يمثلون أبداً البدلة العسكرية التي نحترمها ونقدرها بل ونفتخر بإنتمائنا إليها.



نبذة مختصرة عن الواقعة

في السابع من شهر يونيه لعام ٢٠١٩ الساعة الواحدة صباحا فوجئت بزوجة ابني وحماته يطرقون الباب بعنف وشتائم - وبناء عليه لم نفتح الباب وبعدها بنصف ساعة وجدنا عربيه ملاكي رقم (ب س ص ٥٢٨٩) بها خمس اشخاص ويصطحبهم بوكس من قسم الشرطه يستقله ٢ من امناء الشرطه و٢ من العساكر - وقام الشباب الموجودين بالعربيه وتوجهوا للبيت وهددونني ان لم افتح الباب في خلال ٣ دقائق هنكسره وعندها ايقنت انهم ظباط شرطه وفتحنا الباب وقاموا بترويعنا وهددونا ان فعلنا شئ سيتم اخذنا لقسم الشرطه ودخلوا شقة ابني واخذوا بطاقته ويتكلمون معنا بشدة وحملوا بعض الاشياء من الشقة بصحبة زوجة ابني . كل هذا امام الجيران جميعا وأهل البلدة . وايضا امناء الشرطه والعساكر ظلوا يشاهدون الموقف وسمحوا لهم بذلك دون تدخل منهم في شئ .

وبعد ذلك ذهبنا لقسم الشرطه وكل ذلك ونحن نعتقد انهم رجال الشرطه وتم تحرير محضر بالواقعه ومن ثم تم تحرير محضر صلح حتي لا يتم احتجازنا . فوجئنا بتقطيع محضر الشكوي ، حيث ان ما علمناه عند التحقيق معنا في مكتب التحريات العسكرية بالاسكندريه ان بوكس الشرطه جاء بناء علي بلاغ نجده بانه تم القاء الطفله من الدور الثالث . وهو بلاغ ليس له اساس من الصحه .

بعد الواقعة بيومين علمنا هؤلاء الشباب ليسوا ظباط شرطه ولكن ظباط جيش وعلي علاقة صداقة بشقيق زوجة ابني . فقمنا بتتبع اخبارهم من خلال صفحته حتي حصلنا علي اسمائهم وصورهم من خلال موقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) . وقاموا بفعل ذلك مجامله لصديقهم . علي حساب ترويعنا وتهديدنا متناسيين الهيئة المنتمون اليها والتي تحمي المواطنين غير محترمين البدلة العسكرية .

فذلك يتضح بدون ادني شك ان هؤلاء الظباط كانوا علي اتفاق مع امناء الشرطه ان يتركوهم يفعلوا ذلك . وهذا يؤكد سبب تعطيل شكوتنا .

ويمكن التأكد من هذا الكلام من خلال مكتب التحريات العسكرية بالاسكندرية حيث أنه عند التحقيق معنا قام المحقق وهو الرائد / أحمد اسماعيل بالاتصال بمركز الدلنجات والذي أكد الواقعة في هذا اليوم واكد وجود هؤلاء الظباط بصحبة زوجة ابني من خلال الاتصال امامنا بقسم مركز الدلنجات .